الاحتلال يتوغل شرق جباليا وبحريته تهاجم الصيادين قبالة بيت لاهيا

غزة - خليل الشيخ: توغلت قوات الاحتلال بشكل محدود في أراضي المواطنين شرق بلدة جباليا، أمس.

وقال شـهود عيان لـ"الأيـام" إن أربع آليـات من بينها جرافتـان توغلت في أراض زراعية إلى الشـرق من مقبرة الشهداء في جباليا، وسط إطلاق نار متقطع.

وأوضحوا، أن الجرافتين باشـرتا أعمال تجريف وتسوية فـي أراضي مزروعة بالقمح والشـعير، تبعد عن السـياج الحـدودي بمئات الأمتار، ملحقة خسـائر متوسـطة، كما حلقت طائرات استطلاع في سـماء شرق جباليا، بالتزامن مع التوغل.

وفي وقت لاحق وسـعت قـوات الاحتلال مـن توغلها، حيث تمركـزت دبابتان في محيط المكان مصوبة فوهات بنادقها باتجاه الأراضي الزراعية والمنازل.

واضطر مواطنون كانوا يعملـون في قطف الليمون في مـكان قريب لتعليق عملهم ومغـادرة الأراضي الزراعية، تفادياً لإصابتهم بإطلاق النار.

وأكد الشهود انسـحاب الآليات العسكرية الإسرائيلية بعد مرور نحو أربع ساعات على توغلها.

إلى ذلك فتحت زوارق الاحتلال نيران أسـلحتها باتجاه قوارب الصيادين في بحر بيت لاهيا، أمس.

وقال صيـادون لـ"الأيام" إن بحرية الاحتلال اسـتهدفت بالأعيـرة النارية ثلاثـة قوارب تعود لصيادين من عائلة "السلطان" في بحر "السودانية" قبالة منتجع الواحة المدمر.

وأضافـوا، إن إطـلاق النار لم يسـفر عـن إصابة أي من الصياديـن الذين سـارعوا للهرب من المنطقـة باتجاه اليابسة، لتفادي تعرضهم للإصابة أو محاولة الاعتقال.

يذكر أن الزوارق الحربية تسـتهدف بشكل شبه يومي الصيادين على طول شـاطئ قطاع غزة، وتلاحق مراكبهم وتعتقل بعضهم، في محاولة للتضييق عليهم ومنعهم من ممارسة الصيد بحرية.

الاعتداء على عدد من الأسرى في "نفحة"

رام الله - "الأيام": أفاد تقرير لهيئة شـؤون الأسـرى والمحررين، أمس، بأن قوات القمع التابعة لإدارة سجون الاحتلال، اقتحمت غرفة رقم ٩٣ في قسم ١٤ بسجن "نفحة"، واعتدت على الأسرى بالضرب والتنكيل.

وأشـارت الهيئة، في بيان صحافي، إلى أن عدداً من الأسرى تعرض للاعتداء والإصابة بالرضوض.

أحكام بالسجن والغرامة في حق ٤ أسرى

رام اللـه - "الأيام": أصدرت محكمة الاحتلال العسـكرية في "عوفر"، أحكاماً بالسجن الفعلي بحق أربعة أسرى، وفرضت عليهم غرامات مالية.

وأشـار نادي الأسـير في بيان صحافي، أمس، إلـى أن محكمة الاحتلال في "عوفر"، حكمت على الأسير محمد وحيد قراقع بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهراً، وغرامة مالية بقيمة ٢٠٠٠ شـيكل، وعلى الأسـير لؤي شـواورة بالسجن لمدة ثمانية أشهر وغرامة مالية بقيمة ٣٠٠٠ شيكل، وعلى الأسير محمد ياسر رزق بالسـجن لمدة تسعة أشهر وغرامة مالية بقيمة ٢٠٠٠ شيكل، والأسير رجائي محمد الجعفري لمدة شهرين و٢٥٠٠ شيكل غرامة.

طائرات الاحتلال تبيد المزروعات في أراضي خان يونس الشرقية

خان يونس - محمد الجمل: لحقت مزيد من الخسائر في المزروعات الموسـمية والأشـجار المثمرة شرق محافظة خـان يونس، جنـوب قطاع غـزة، جراء مواصلـة طائرات الاحتـلال رش مبيدات زراعية سـامة لليـوم الثاني على التوالي، متسببة في جفاف وموت المحاصيل.

وقال مزارعون: إن طائرات إسـرائيلية خفيفة استأنفت صباح أمـس عمليات رش المبيدات، وشـملت مزارع تقع فـي بلدة الفخاري وخزاعة وعبسـان والقـرارة الحدودية شرق محافظة خان يونس، بعد يوم واحد من عمليات رش شملت البلدات نفسها.

وقال شهود عيان إن أعراض الذبول ظهرت على الخضروات والمحاصيل الموسـمية الشـتوية، خاصة الشمام والبطيخ والملوخيـة والباميـة، والتوابل الخضراء، بعد أن سـقطت عليها مبيدات سامة رشتها طائرات إسرائيلية من الجو.

ووصلت المبيدات السـامة إلى مسـافة زادت على ٤٠٠ متر غرب الشريط الحدودي، ليزيد ضررها ويشمل مناطق أكثر عمقاً.

ويزعم الاحتلال أن الرش يستهدف الأعشاب الموجودة على الشـريط الحدودي، ولكن هذه المبيدات يتم رشها عن طريق طائرة، بالتالي تصل مسـاحات واسعة، خاصة مع وجـود الرياح، فتصـل كميات كبيرة مـن المبيد إلى محاصيل الخضار المزروعة.

اختتام فعاليات أسبوع الأرض والأسرى في فرنسا

باريس - "وفـا": اختتمت فعاليات أسبوع الأرض والأسرى، التي نظمتها بلديات وجمعيات فرنسية متضامنة مع الشعب الفلسطيني.

ففي مدينة سـان بييـر دي كور، نظمت جمعية التضامن الفرنسـية الفلسـطينية بالتعـاون مـع بلدية المدينة فعالية تضامنية مع الشعب الفلسطيني، حضرها سفير فلسطين سـلمان الهرفـي، والمستشـار في السـفارة ناصر جاد الله، ورئيسـة بلدية المدينة، عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ماري فرانس.

وفي مدينة سيرجي بنتواز، أقامت الكونفدراليـة العامـة للعمـل في فرنسـا، فعاليـة تضامنية، حضرها إلـى جانب السـفير الهرفي، فدوى البرغوثـي زوجـة المناضل الأسـير مروان البرغوثي، إضافة إلى ممثلين عن الاتحاد العام لعمال فلسطين.

وشـدد الهرفـي علـى أهميـة العلاقـات التـي تجمـع النقابـات الفرنسية، خاصة نقابات العمال مع نظيراتها الفلسـطينية، معتبراً أن احتفال الكونفدرالية العامة للعمل في فرنسـا بيـوم الأرض والأسـرى تعبيـر عـن تمسـك هـذه النقابة العماليـة الأكبـر في فرنسـا بقيم الحق والعدالـة، وبقيم التضامن مع الشـعب الفلسـطيني الذي تعرض لظلم تاريخ.

ونقلـت البرغوثي تحيـات القائد الأسير مروان البرغوثي للمتضامنين الفرنسيين مع الشعب الفلسطيني، وأكدت أن التمسك بحرية الأسرى هو تمسـك بقيم النضال ضد الاحتلال البغيـض، وتمسـك بقيـم الحرية والمسـاواة التـي أرسـتها الثورة الفرنسـية وأصبحت قيمـاً عالمية ينـادي بها الأحرار فـي كل العالم، خاصة أحرار فلسـطين القابعين في المعتقلات الإسرائيلية.

وأطلعت وزير الخارجية الفرنسـي جـان مـارك آيرولـت، علـى أوضاع الأسـرى ومطالبهم المشروعة، حيث وعـد الوزيـر آيرولت بنقـل الصورة والأوضاع للجهات الدولية المختصة.

وأقامـت بلدية مدينـة فالانتون احتفالاً ضمن أسبوع الأرض والأسرى، حضرتـه إضافـة لرئيسـة البلدية فرانسـواز بود، نهى رشماوي ممثلة عن السفير الهرفي، وشكرت رئيسة البلدية وجميع المتضامنين من أبناء المدينة، وهنأتها على تكريمها من قبل الرئيـس محمود عباس بمنحها مواطنة الشرف الفلسطينية.

وشاركت رشماوي في فعالية أخرى نظمتهـا لجنة التوأمـة بين مدينة بيزون وبلدة بني زيد الفلسـطينية، وألقـى رئيـس البلديـة دومينيك لاسـبار كلمـة أكـد فيها ضـرورة الاعتـراف بالدولـة الفلسـطينية، واعتبر أن الحرية لا تتجزأ، وأن حرية الشـعب الفلسطيني شـرط أساس للسلام في المنطقة.

أمـا فـي مدينـة كـراي، فنظمت البلدية المتوأمة مع مخيم قدورة في رام الله، فعالية استمرت ثلاثة أيام، حضرها وفد من اللجنة الشعبية من مخيم قدورة.

التنكيل بثلاثة أسرى خلال اعتقالهم

رام اللـه - "الأيام": أفادت محامية نادي الأسـير، جاكلين فرارجة، أمس، بأن قوات الاحتلال نكّلت بثلاثة أسرى خلال عملية اعتقالهم.

وأشـارت المحامية فرارجة، عقب زيارتها للأسـرى فـي معتقل "عتصيون" العسـكري، جنوب بيت لحم، إلى أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضّرب المبرح على الأسـير إبراهيم خليل أبو دية (٢٤ عاماً)، من قرية صافا شـمال الخليل، خلال عملية اعتقاله وخلال التحقيق معه.

وقالت: إن جنود الاحتلال اعتدوا على الأسير منتصر عبد الحميد زعاقيق (٢٤ عامـاً)، من بلدة بيـت أمّر بالضّرب أيضاً خلال عمليـة اعتقاله وخلال نقله عبر المركبة العسـكرية، إضافة إلى الاعتداء على الأسـير صابر يحيى العمور (٢٣ عاماً)، من بلدة تقوع بمحافظة بيت لحم، لافتة إلى أن الاحتلال اعتقل الأسـرى الثلاثة في ٢ نيسان الجاري.

فعاليات جنين تبحث سبل مساندة الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية

جنيـن - محمد بلاص: أكدت فعاليـات محافظة جنين، أمس، دعمها ومسـاندتها للأسـرى في معركة الأمعاء الخاوية والتي يعزمون خوضها في السابع عشر من نيسان الجاري، وذلك خلال اجتماع موسع في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال بالمدينة.

ونظـم الاجتماع، بدعوة من نادي الأسـير، وهيئة شـؤون الأسرى والمحررين، واللجنة الشـعبية لإطلاق سراح الأسرى، وفصائل العمـل الوطني. وبمشـاركة الهيئـات الحكومية المدنية والأمنية والأهلية، وفصائل العمل الوطني، والغرفة التجاريـة، ومركز حريات، ولجان الأسـير، وأهالي الأسـرى، وأصدقاء الأسرى، والأسرى المحررين، وكتلة نضال المحامين، والاتحادات النقابية، ومكاتب الأسرى لدى المؤسسات والأطر التنظيمية.

وقال مشاركون في الاجتماع، إنه هدف إلى التحضير لبرنامج فعاليات يوم الأسـير والذي يصادف السـابع عشر من نيسان، ودعم ومسـاندة الأسرى في خطوتهم النضالية التي يعتزمون خوضها في ذلك اليوم.

وقال عصام النواف، في كلمـة الاتحاد العام لنقابات العمال، إن الاجتماع يسـهم بشكل كبير في رفع الظلم عن الأسرى تجاه ما يتعرضون له من هجمة شرسة من حكومة الاحتلال.

بدوره، عاهد منسـق اللجنة الشـعبية لإطلاق سراح الأسرى، راغب أبـو دياك، علـى التضامن معهم بمعركتهـم البطولية معركـة الأمعاء الخاويـة والوقوف إلى جانبهـم حتى تحقيق هدفهم الإستراتيجي والمتمثل بالإفراج عنهم.

ودعا مدير الهيئة نظمي ربايعة، إلى تكثيف حملة التضامن مع الأسرى في ظل ما يتعرضون له من هجمة ممنهجة.

وشـدد مدير العلاقـات العامة فـي الأمن الوقائـي، العقيد سـلطان زيـود، على ضرورة ضمـان أكبر حملة دعم ومسـاندة للأسرى بخطوتهم النضالية التي يعتزمون خوضها والمتمثلة بإضرابهم المفتوح عن الطعام في السابع عشر من نيسان.

ودعـا رئيس كتلة نضال المحامين، رامي نزال، إلى إحياء يوم الأسير بما يليق مع حجم نضالهم وتضحياتهم.

وعاهد عضوا المجلس الثوري لحركة فتح، زكريا الزبيدي ووفاء زكارنة، جموع الأسـرى على الوقوف إلى جانبهم وعدم تركهم في مواجهة ما يتعرضون له.

رئيس برلمان اوروغواي يؤكد موقف بلاده الداعم لفلسطين

رام الله - "الأيام": أكد رئيس برلمان اوروغواي خوسيه ماهييا على موقف بلاده الداعم للحقوق الفلسـطينية ودعم الحل على اسـاس خيار الدولتين وتطبيق قرارات الامم المتحدة.

جاء ذلك خلال لقاء سـفير دولة فلسـطين في اوروغواي وليد عبد الرحيم مع ماهييا في مقر رئاسة المجلس في العاصمة مونتيفيديو.

واكد ماهييا، بحسب بيان صدر عن السفارة، ووصلت "الأيام" نسخة منه، امس، علـى اهمية العمل والتعاون فى الاطار البرلماني، مشـيرا الى العلاقات القوية التى تربط البلدين والعمل المشترك لصالح السلام والاستقرار في العالم.

واستعرض السـفير عبد الرحيم الجهود الدولية المبذولة من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسـطينية على اسـاس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تنص على انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسـطينية ذات السيادة على حدود الاراضي الفلسـطينية المحتلة عام ١٩٦٧، مؤكدا على ادانة المجتمع الدولي لبناء المستوطنات غير الشرعية وكذلك بناء الجدار العنصري في الارض الفلسطينية المحتلة.

فارس يدعو لدعم الأسرى في معركة الأمعاء الخاوية

رام الله - "الأيام": دعا رئيس نادي الأسير قدورة فارس، المواطنين إلى دعم الحركة الأسـيرة، في الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي تنوي خوضه في ١٧ من الشهر الجاري.

وقال فارس، في بيان صحافي، أمس، إن التهديدات الإسـرائيلية لن تكسر إرادة الأسـرى، ولن تثنيهم عن مواصلة معركتهم العادلة لانتزاع حقوقهم، وإن المطلوب فلسـطينياً هو أن يكون هناك أكبر اصطفاف لمسـاندتهم في معركتهم العادلة. وأضاف: حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل - بدلا من أن تفتح حوارا وهو ما لم تعتد عليه - بدأت ببث تهديداتها عبر الإعلام، لمواجهة الإضراب، بهدف تثبيط عزائم الأسـرى والشعب الفلسـطيني، ومحاولة ردع الأسرى عن معركتهم.

وأشار إلى أن إسـرائيل تحاول من خلال الهجوم على إضراب الأسرى، ولصق السياسة في دوافعه ومسبباته، أن تنزع عنه البعد الإنساني، لاستقطاب الرأي العام الإسرائيلي، والمجتمع الدولي.

وطالـب كافـة التنظيمات بإعلان مواقـف موحدة لدعم الإضراب سياسـيا ومعنويا، كما كان موقفها في إضرابات الأسـرى السابقين التي خاضوها خلال الأعوام الأخيرة، كي يخلق هذا الإضراب إضافة إلى مطالب الأسـرى الحقوقية، بيئة للعمل الجماعي.

وقفة تضامنية مع الأسرى في فرع "القدس المفتوحة" بأريحا

أريحـا - "الأيام": نظـم فرع جامعة القـدس المفتوحة ومجلس الطلبة وحركة الشبيبة الطلابية في حرم الجامعة في أريحا، وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال.

وشـارك في الوقفة د. راتب أبو رحمـة مدير فرع أريحا، وعيد حافظ مدير نادي الأسير، ونائل أبو العسل أمين سر تنظيـم منطقة عقبة جبر التنظيمية، ورهام المغربي عن مجلس الطلبة، ومحمد الطوري منسـق الشبيبة، وعدد من الطلبة والطالبات.

وأكـد د. أبـو رحمة الوقـوف بجانب الأسـرى الذين يخوضـون معركـة الأمعـاء الخاوية، حتـى تحقيق النصر على هذا السـجان الظالم، وأن مطالب الأسـرى هي إنسـانية عادلة، وأن حرية الأسرى تقع على سلم الأولويات للشـعب الفلسطيني، كما أنها قضية تمس كل أسرة فلسطينية.

وأكد أبو رحمة أن جامعة القدس المفتوحة ستسـتمر بالمشـاركة بهـذه الفعاليات والمسـيرات ودعم صمود الأسـرى حتـى الوصـول لمطالبهـم ونيـل حقوقهم ومطالبهـم وحريتهـم، مؤكـداً ضرورة توسـيع ظاهرة المقاومة الشعبية بجميع أشكالها وتصعيدها باعتبارها حقاً مـن حقوق الشـعوب الواقعة تحـت الاحتلال التي كفلتة كافة المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية.

وأكـد حافظ ضرورة مسـاندة أسـرانا فـي معركتهم القادمة معركة الأمعاء الخاوية من أجل تحقيق مطالبهم وتحسين أوضاعهم المأساوية إلى أوضاع ترتقي بكرامة الإنسان.

وتحـدّث الطوري عن تجربته في سـجون الاحتلال وعن معاناة الأسـرى داخل السجون من قبل السجان البغيض، وأن علينا مساندة الأسرى في معركتهم المقبلة.

وتخللـت الوقفة التضامنيـة قصائد وكلمـات ألقاها مجموعة من "أخوات دلال" وحركة الشبيبة الطلابية.